## تفسير ابن كثير

يقول تعالى: { ثم بعثنا من بعدهم } أي الرسل المتقدم ذكرهم كنوح وهود وصالح ولوط وشعيب صلوات ا□ وسلامه عليهم وعلى سائر أنبياء ا□ أجمعين { موسى بآياتنا } أي بحججنا ودلائلنا البينة إلى فرعون وهو ملك مصر في زمن موسى { وملئه } أي قومه { فظلموا بها } أي جحدوا وكفروا بها ظلما منهم وعنادا وكقوله تعالىد: { وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين } أي الذين صدوا عن سبيل ا□ وكذبوا رسله أي انظر كيف فعلنا بهم أغرقناهم عن آخرهم بمرأى من موسى وقومه وهذا أبلغ في النكال بفرعون وقومه وأشفى لقلوب أولياء ا□ موسى وقومه من المؤمنين به